

سلسلة الهدى والنور 995}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:22

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:43

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:07

وكل ضلالة في النار وبعد فقد قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه السورة المباركة القليلة في الفاظها - 00:01:31

الكثيرة في معانيها ومغازيها لقد جمعت اسسا وقواعد جذرية ينبغي على كل مسلم ان يفقهها اولاً ثم ان يطبقها على نفسه في حياته كلها مهما تطورت وتغيرت اول ذلك ان الله عز وجل - 00:01:55

اعطى حكما عاما لجنس الانسان والبشر فقال فيهم انهم لفي خسر ثم استثنى اه من هذه القاعدة الكلية ان البشر كلهم خاسرون الا الذين امنوا والكلام في هذه الفقرة الاولى من الاستثناء طويل وطويل جدا - 00:02:22

لانه يقوم عليه الاركان المعروفة من الايمان امنت بالله وملائكتي وكتبي ورسله وبالقدر خيره وشره وبالبعث ثم يدخل في هذا الايمان كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الايمان بكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:50

سواء كان هذا الامر الثابت عنه في اية قرآنية او في حديث نبوي متواتر او في حديث صحيح احاد لا فرق بين هذا وهذا يجب على المسلم ان يؤمن بكل ما ثبت عن الله ورسوله هذا مجمل الايمان ويدخل فيه ما تعلمون من الخلاف القديم - 00:03:16

بين اهل السنة وبين الفرق الضالة من المرجئة والمعتزلة والاشاعرة وغيرهم. وان كانوا يختلفون في نسبة انحراف فيهم ونسبة ضلالهم عن الايمان العام الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:46

ومن الاختلاف الواقع في الايمان بين بعض الفرق المذكورة انفا وبين اهل السنة هو هل الايمان يدخل فيه العمل الصالح ام لا يدخل مذاهب ولسنا الان بصدد الكلام التفصيلي على الخلاف حول هذا الايمان - 00:04:12

وانما فقط الفت النظر الى ان المرجئة ومنهم مع الاسف الحنفية اليوم يقولون بان الايمان لا يزيد ولا ينقص وان الايمان لا يدخل فيه العمل الصالح لا يدخل فيه العمل الصالح - 00:04:47

هكذا يقول المرجئة قديما والحنفية حديثا ولا ينبغي ان يفهم احد انهم ينكرون فرضية العمل الصالح لا ربنا عز وجل يأمر المسلمين ان يعدلوا في اصدارهم احكامهم على الناس وبخاصة - 00:05:16

اذا كانوا من المسلمين آا الايمان عند اهل السنة تعريفه اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان اما عند المرجئة والحنفية اليوم

فالايमान هو اقرار باللسان وتصديق بالجنان اقف اي لا يدخلون الاعمال الصالحة - [00:05:47](#)

بمسمى الايمان قلت انفا لكن لا ينبغي ان يفهم احد انهم لا يأمرن بالاعمال الصالحة التي امر الله بها حاشاه من ذلك لكنهم لا يجعلون من تمام الايمان العمل الصالح - [00:06:24](#)

وهذا من الاخطاء التي ترتبت من وراء قديما سبب مثل هذا الخطأ عدم اوافر السنة مجموعة عند بعض الائمة السابقين هذه السنة التي تبين للناس ما انزل الله عز وجل - [00:06:48](#)

على قلب محمد عليه الصلاة والسلام لذلك نجد في القرآن الكريم رب العالمين كلما ذكر الايمان قرن به العمل الصالح وقال هنا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:07:17](#)

ما اقتصر ربنا عز وجل على قوله الذين امنوا وانما عطف على ذلك قوله وعملوا الصالحات. لذلك فلا يتم ولا يكمل ايمان المؤمن الا بشيئين اثنين الاول العلم ان يعلم الانسان ما هو الايمان - [00:07:43](#)

وما هو العمل الصالح فان كثيرا من الناس يتقربون الى الله تبارك وتعالى باعمال يظنون صالحة وهي في الواقع لا تقربهم الى الله زلفى بل قد تبعدهم عن الجنة مسافات - [00:08:13](#)

كثيرة جدا لذلك فلا بد لمعرفة الايمان والعمل الصالح من العلم بالكتاب والسنة ولا ضرورة بنا ان نذكر انه ليس اه كل مسلم مكلفا ان يكون عالما بالكتاب والسنة لكنه مكلف - [00:08:41](#)

اما ان يكون عالما واما ان يكون متعلما ولو بطريقة السؤال كما قال رب العالمين فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اما يعيش الانسان هكذا في هذه الحياة كانه خلق عبثا - [00:09:12](#)

لا يدري شيئا عن الايمان فضلا عن العمل الصالح هو يعبد الله عز وجل على جهل هذا ايمانه لا يكون كاملا حتما بل قد يكون ايمانه على خطر بسبب جهله - [00:09:35](#)

به كما جاء في الكتاب والسنة فاذا العلم هو الذي يتقدم الايمان والعمل الصالح. لذلك قال تعالى مخاطبا النبي صلى الله عليه واله وسلم في ظاهر العبارة لكن الحقيقة ان المقصود - [00:10:00](#)

امته عليه الصلاة والسلام. فحينما قال تعالى في الاية السابقة فاعلم انه لا اله الا الله الخطاب اليه لفظا لكن المقصود به امته معنى ومثل هذه الاية آيات كثيرة في القرآن الكريم يعرفها اهل العلم - [00:10:31](#)

من ذلك قوله تبارك وتعالى لنن اشركت ليحبطن عملك لا يخشى على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو المعصوم على الاقل من ان يقع في الكبائر افلا يكون معصوما - [00:10:58](#)

من ان يقع في الشرك الاكبر لا شك انه معصوم لذلك. اذا حينما خاطب الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله وسلم في هذه الاية الثانية لنن اشركت ليحبطن عملك انما يعني امته عليه الصلاة - [00:11:22](#)

والسلام فكيف يشرك المؤمن بسبب الجهل والعلم هو السبب ولذلك قال تعالى محذرا المؤمنين من ان يدخلوا في الاكثرية التي صرحت بها الاية القائلة وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:11:46](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهو مشركون هل في المسلمين اليوم المؤمنين بالله ورسوله من يصدق عليه هذه الاية وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:12:19](#)

الجواب نعم مع الاسف الشديد الجواب كثير من المسلمين من الذين يصلون ويصومون ويحجون انهم مشركون اما شركا اكبرا او على الاقل شركا اصغرا بالامس القريب سأني سائل اسفيا قال لي انا والحمد لله اعتمرت - [00:12:52](#)

ولما زرت الرسول عليه السلام اصابني خشية اصابني رهبة قلت له وحينما صليت في المسجد الحرام وطففت حول الكعبة هل شعرت بشيء من ذلك على التلج في الجواب ثم صحح الموقف لفظا - [00:13:25](#)

وانا دار بانه اصابته الخشية بين يدي الرسول عليه السلام اكثر مما حينما يقف بين يدي الله يصلي وبخاصة في المسجد الحرام لذلك فمن الايمان بالله حقا الا تخشى الا الله عز وجل - [00:13:50](#)

ولا اطمع الا فيما عند الله عز وجل ولا ترهب الا الله عز وجل فهذا وعليكم السلام فهذا من الايمان الذي يدخل في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:14:18](#)

وهدي الان هو الدندنة قول وعملوا الصالحات العمل بالصالحات يتطلب آ العلم كما قلنا اولاً ثم يتطلب صفتين اخريين مذكورتين في تمام السورة المباركة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر التواصي بالحق - [00:14:43](#)

هو ان ترى اخاك يعمل عملاً باطلاً فيصعب عليك ان تنصحه مراعيًا لخطره هذا ليس من الايمان الذي هو من صفات الناجين من الخسران بل من صفات المؤمنين التواصي بالحق - [00:15:19](#)

ولذلك كان من وصايا الرسول عليه السلام السبع لابي ذر رضي الله تعالى عنه انه قال لا تأخذك في الله لومة لائم فهذا التواصي بالحق يكاد يكون مفقوداً اليوم بين المسلمين - [00:15:51](#)

الا عباد الله منهم المخلصين هذا التواصي بالحق من تمام العمل الصالح اذا رأيت مسلماً يسيء صلاته اذا رأيت مسلماً يسيئوا عبادته يسيئوا خلقه يسيء معاملته للناس فعليك ان تنصحه - [00:16:20](#)

وان توصيه باتباع الحق والا يعيش مع الباطل هذا امر خل به جماهير الناس والشئ الذي اردت الوصول اليه بالتعليق على هذه السورة هو ما جاء في سؤال احد اخواننا - [00:16:59](#)

عن ما يصيب المسلمين من الاضطهاد والضغط وربما التعذيب وربما القتل كما يقع وكما صار لا يعني شائعا مع الاسف ما يصيب اخواننا المسلمين في الجزائر ثم في ليبيا من الحكام الفجرة الظلمة - [00:17:23](#)

من محاربتهم دون ما يحاربون به الملحدين فطلب السائل المشار اليه انفا وصية اوجهها الى اولئك الاخوان المقيمين في تلك البلاد ووصيتي قبل ان يعلن الكفر قرنه واعدائه الشديد للمسلمين في تلك البلاد - [00:17:55](#)

اينما كان يبلغنا انهم لا يستطيعون الجهر بالدعوة دعوة الحق قلنا لهم عليكم ان تهاجروا الى بلاد اسلامية تتمكنون فيها من القيام بشعائر دينه من القيام بشعائر دينكم اما وقد اشتد الضبط - [00:18:35](#)

واشتد الكرب وقد تأكدت الهجرة اقتداء للمهاجرين الاولين الذين هاجروا من مكة الى الحبشة اولاً ثم من مكة الى المدينة النبوية ثانياً لا يفهم احد من قوله عليه الصلاة والسلام - [00:19:05](#)

لا هجرة بعد الفتح وانما هو جهاد ونية واذا استغفرتهم فانفروا لا يفهم احد احد ان الهجرة قد انقطعت ينبغي ان تعلموا وهذا من العلم الواجب تعلمه ما اشرت اليه انفا - [00:19:36](#)

ان العلم قبل الايمان يجب ان تعلموا ان الهجرة هجرتان هجرة رفعت وهجرة بقيت وهي مستمرة الى يوم القيامة الهجرة التي رفعت هي التي عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:04](#)

في هذا الحديث الاخير لا هجرة بعد الفتح وانما هو جهاد ونية واذا استغفرتهم فانفروا لا هجرة الى المدينة هذا معنى الحديث لا هجرة الى المدينة بعد الفتح كانت الهجرة من مكة الى المدينة - [00:20:30](#)

قبل فتح مكة واجبة على المسلمين المقيمين هناك تحت ضغط الكفار ومع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال هذا الحديث لا هجرة بعد الفتح اؤكد لا هجرة الى المدينة بعد الفتح - [00:20:56](#)

مع انه قال هذا فقد ابقى حكماً كان مرتبطاً مع الهجرة الى المدينة ابقى هذا الحكم الى اخر وفاته عليه الصلاة والسلام وهو انه لا يجوز للمهاجر من مكة الى المدينة - [00:21:23](#)

اذا حج او اعتمر ان يتخلف هناك في مكة اكثر من ثلاثة ايام محافظة على جهاده في هجرته من مكة الى المدينة فلا ينبغي ان يحن الى وطنه الاصيل وانما يقضي حجه - [00:21:52](#)

ويقضي عمرته ويبقى في مكة ثلاثة ايام ثم يعود ادرجه الى المدينة هذه الهجرة هي التي رفعت اما الهجرة الثانية هي مستمرة الى يوم القيامة كما جاء في بعض الآثار - [00:22:20](#)

وهي من العقيدة المتوارثة خلفاً عن سلف ان الهجرة ماضية الجهاد الى يوم القيامة الهجرة لا تنقطع من بلد يعذب فيه المؤمنون

ويضغط عليهم ويمنعون من اعلان شعائر دينهم لا يجوز لهم البقاء - [00:22:42](#)

في ذلك المكان بل عليهم الهجرة وبخاصة المسلمين الذين هداهم الله عز وجل وهم في بلاد الكفر الالمان مثلا والمجيك والهولنديين وامهالهم هؤلاء اذا هدا الله بعضهم فلا يجوز لهم البقاء في بلاد الكفر - [00:23:14](#)

وانما عليهم الهجرة الى بلاد الاسراء اسلام. لماذا يتعلموا دينهم لانهم اذا بقوا هناك فسوف يظنون لا يفهمون من الاسلام الا شيئا قليلا جدا جدا واذا كان هذا حكم الكفار - [00:23:45](#)

الذين اسلموا في بلادهم بلاد الكفر عليهم ان يهاجروا فمن باب اولى انه يجب على المسلمين الذين هاجروا من بلاد الاسلام واستغفر الله من قولي هاجروا والصواب ان اقول المسلمين الذين سافروا - [00:24:07](#)

من بلادهم الاسلامية الى بلاد الكفر على هؤلاء من الواجب الاكد ان يعودوا ادراجهم الى بلدهم المسلم لان من اسلم من الكفار عليهم ان يهاجروا الى بلاد الاسلام فكيف لا يهاجر الى بلاد الاسلام - [00:24:33](#)

المسلمون الذي الذين سافروا من بلادهم الى بلاد الكفر والضلال ولذلك من الانحرافات القائمة اليوم سفر كثير من المسلمين من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر نقول هذا كحكم شرعي اما قد يكون هناك افراد - [00:24:57](#)

مضطرون للسفر من البلد الاسلامي الى بلد الكفر فهذا نحن لا ندندن حوله لان الضرورات تبيح المحظورات ولان الضرورات تقدر بقدرها وهي لها احكام خاصة. انما القاعدة انه لا يجوز للمسلم - [00:25:25](#)

ان يدع بلد الاسلام الى بلاد الكفر الا لضرورة قاهرة فاذا كان هناك بلد اصيب المسلمون فيه من حكامهم فهؤلاء عليهم امران اثنان الامر الاول ما اشرت اليه انفا ان يهاجروا من ذلك البلد - [00:25:52](#)

الذين يظلمون فيه من قبل حكامهم الى بلاد اسلامية اخرى ولا يزال والحمد لله بعض هذه البلاد لا تزال فيها بقية من خير وهي خير بكثير من تلك البلاد التي - [00:26:19](#)

يكلف المسلمون فيها بان يكفروا بالله ورسوله ولو كفرا عمليا اما اذا قيل بانهم لا يستطيعون الهجرة وانا اقول هنا ربنا عز وجل يقول اتقوا الله ما استطعتم والحديث الصحيح يقول - [00:26:40](#)

ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه فاذا لم يستطع المسلم الضعيف المضطهد لم يستطع ان يهاجر من بلده حينئذ نقول عليك ان تتذرع بالصبر - [00:27:09](#)

لان من تمام السورة السابقة الذكر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فاما الهجرة وصل بنا الكلام الى قوله تبارك وتعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قلنا انه يجب على الضعفاء من المؤمنين - [00:27:37](#)

الذين يضطهدهم الحاكم الفاسق او الكافر فلا يدعه يتمتع بشعائر دينه قلنا في شيء من البيان والتفصيل انه يجب عليه ان يهاجر من ذلك البلد الى بلد اسلامي يتمكن فيه من القيام - [00:28:13](#)

بواجباته الدينية اما ماذا يفعل من لم يستطع الهجرة فانا اقول ان كلمة لا يستطيع او من يقول لا يستطيع ان افعل كذا في كثير من الاحيان توضع في غير محلها - [00:28:47](#)

فهو مثلا قد لا يستطيع ان يسافر بالطائرة آآ يقول لا يستطيع ان اسافر اي بالطائرة لكننا نقول يمكن انه يستطيع ان يسافر بالسيارة ثم قد يقول ايضا انه لا يستطيع ان يسافر بالسيارة - [00:29:16](#)

وهكذا ننتزل معه في دفع كل الاحتمالات التي يتكئ عليها في تبرير قوله اني لا يستطيع ان اهاجر من هذا البلد المظلوم هو فيه نقول اخر شيء الا يستطيع ان يركب - [00:29:40](#)

الموتور رجل ان يركب رجليه وان يقطع المسافات الطويلة انا اقول قد وقد اي قد يستطيع حينئذ لا يجوز لمن كان شابا قويا ان يعتل بانه لا يستطيع ان يسافر بالطائرة بالسيارة بالدابة - [00:30:07](#)

وهو يستطيع مثلا ان يسافر على رجليه لانه شاب قوي فاذا انسدت كل هذه الوسائل وكل هذه الطرق امام ذاك المسلم المضطهد ماذا نقول له اصبر ما في هناك علاج - [00:30:31](#)

الا ان يأمر نفسه بالصبر وان يتذكر ما جاء حول ذلك من النصوص في الكتاب والسنة من ذلك مثلا قوله تبارك وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقسم من الاموال والانس - [00:30:55](#)

والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون اذا كما يقال اخر الدواء الكي اذا شدت طرق - [00:31:24](#)

الجرة حقيقة وليس مجازا كما صورنا او بينا انفا اذا شدت الطرق امام ذاك المسلم المضطهد فليس له الا كما قلنا من قبله ان يتضرع بالصبر وان يتذكر اجر الصابر - [00:31:56](#)

على بلاء الله عز وجل وقضائه ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عجب امر المؤمن كله ان اصابته سراء حمد الله وشكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ضراء يعني ما يضره - [00:32:23](#)

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فامر المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن ومن ذلك ايضا قوله عليه الصلاة والسلام يود اهل العافية يوم القيامة ان تكون لحومهم - [00:32:57](#)

قرضت بالمقاريض بالمقص يود اهل العافية الصحة والعافية يوم القيامة ان تكون لحومهم قرضت بالمقاريض لماذا لعظم ثواب الله عز وجل للصابرين اذا نحن ننصح هؤلاء الاخوة بان يعملوا ما يستطيعونه للفرار بدينهم - [00:33:29](#)

فان كانوا صادقين وانهم لم يستطيعوا ان يفرروا بدينهم قضى عليهم غير ان يصفروا ان يصبروا لقضاء ربهم منذ بضع الليالي في كل ليلة تقريبا لا في وقال من بعض المسلمين مضطهدين في الجزائر - [00:34:04](#)

تقال كانه مسطر لانه البلاء واحد يقول السائل لابد انك سمعت ما حل بالمسلمين في الجزائر الى اخره نقول نعم قال الان الشرطة اذا لقوا مسلما ملتهيا في الطريق ولا بس القميص يأخذونه - [00:34:35](#)

ويسحبون منه الاوراق الثبوتية الهوية او الجواز او ما شابه ذلك ثم يأمرونه بان يعود الى داره ويحلق لحيته وينزع قميصه اذا اراد ان يأخذ اوراق والا فسيلاحقونه ويحلقون لحيته رغم انفه - [00:35:07](#)

وليتكرر في كل ليلة شو رأيك يقولون اقول لهم ما هو رأيي معروف الحكم الشرعي لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هؤلاء يظلمون المسلمين اكثر من ظلم الكافرين لهم هؤلاء المسلمون المضطهدون الذين يهاجرون من بعض هذه البلاد - [00:35:34](#)

التي تلي المسلمون فيها بحكامهم يجدون من الحرية الدينية في بلاد الكفر ما لا يجدونه في تلك البلاد فاقول لا طاعة لمخلوق بماء ازيد في الخالق فان كنت تستطيع الصبر - [00:36:03](#)

على ابتعادك عن اوراقك عليك ان تصبر كما انت ما تستطيع الصبر فاصبر قد تهم يحلقون لحيتك مش انت تحلقها وتتطاول معهم بعملك انت. انت لا تعمل معصية لكن اذا عملت المعصية رغم انك - [00:36:24](#)

فانت غير مؤاخذ غير مكلف واذا كان المسلمون اصابوا بمثل هذه المصائب فهي بالنسبة لما اصاب بعض المسلمين القدامى قبل الاسلام وفي اول الاسلام هي اقل مما يصاب به بعض الافراد من المسلمين - [00:36:52](#)

في العهد المكي شكا بعض المسلمين ما يلقيه من اضطهاد وعذاب من المشركين وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم شعر بالملل وتسرب اليأس والضعف الى قلوبهم فقرأ عليهم الاية السابقة الف لام ميم - [00:37:18](#)

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلم الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال عليه السلام ده شرف لهذه الاية كان الرجل ممن قبلكم - [00:37:50](#)

يأخذه المشركون فيضعون المنشار على رأسه وينشرونه ليرتد عن دينه فما يرتد عن دينه حتى يقع على الارض القتل فهو عليه السلام يقول لاصحابه الذين شكوا اليه ما يلقيه من الضغط - [00:38:17](#)

هذا الذي اصابكم شيء لا يذكر ولا يقرن مهما اصاب المسلمين الاولين الذين كانوا ينشرون بالمناشير ولهذا اذا وصل الامر الى نوع من التعذيب فما على المعذبين الا ان يصبروا وكلكم يعلم - [00:38:46](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان حينما يمر بال ياسر ياسر وزوجته يعذبهم المشركون ماذا يقول لهم صبرا ال ياسر فان مآلكم

او الملتقى معكم في الجنة هذا هو - [00:39:16](#)

العلاج لمن كان حقا لا يستطيع ان يهاجر من ذلك البلد الذي يضطهد الحكام فيه المسلمين ليس لهم الا الصبر هذا اخر ما عندي من

الجواب عن هذا السؤال تفضل - [00:39:41](#)

الله يجزيكم الخير شيخنا. لقد اعدتم تأصيل العقيدة في هذا البلد ولكن الدعوة او منهاج الدعوة بين الناس قد يحتاج في بعض

الاحيان الى شيء غير العقيدة. فمثلا على سبيل المثال عندما نكلم شخص عن الصلاة - [00:40:01](#)

قد لا يستمع لنا ولا يلقي لنا بالا. مع العلم بان الصحابة رضوان الله عليهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. منهم مثلا مصعب بن عمير ذهب الى المدينة فاسلم كل اهل المدينة على يديه. وابو ذر غفاري مكث مع الرسول صلى الله عليه وسلم شهرا واحدا. ثم

ذهب الى غفار فاسلم كثير من - [00:40:16](#)

قومه على يديه على يديه وهو لم يتعلم شيئا من امور الدين. نحن المتعلمون او من نعد انفسنا متعلمين نتكلم مع الناس ولا يلقون لنا

بالا ولا يضعون اذنا صاغية لنا. ماذا نفعل؟ او على اي منهاج نسير بعد العقيدة حتى نستطيع ان نخرج الناس مما هم فيه - [00:40:36](#)

فيدونا جزاكم الله خير الاسلام ليس عقيدة فقط الاسلام عقيدة واحكام عبادات واحكام وسلوك واخلاق آآ قلنا نحن انفا ونقول دائما

ان العلم يبدأ ويسبق العمل بل ويسبق العقيدة لذلك - [00:40:56](#)

قال الله عز وجل بالاية التي سبق ان ذكرناها فاعلم انه لا اله الا الله نحن الان ابتلينا بكثير من الفلسفة فنقول نريد منهاجا منهاج

موجود في القرآن وفي السنة - [00:41:30](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وانت الان تقول ندعو الناس الى الصلاة فما يستجيبون لهذا السؤال ليس نابعا من

العلم الذي يجب ان يتعلمه لماذا لاننا لسنا مكلفين - [00:41:53](#)

ان نهدي قلوب الناس الى الحق الذي ندعو الناس اليه وانما نحن مكلفون بالدعوة فقط فقولك ندعوهم الى الصلاة ولا يستجيبون

طيب وما العمل هل نضطرهم قال تعالى فلعلك باخع نفسك على اثارهم - [00:42:19](#)

ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فضلا عن العامة جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال عرضت علي الامم

فرأيت سوادا في الافق اعجبني كثرته - [00:42:48](#)

فقلت من هؤلاء؟ يا جبريل قال هؤلاء موسى وقومه ثم نظرت هكذا فرأيت سوادا اعظم قلت من هؤلاء قال هؤلاء امتك يا محمد قال

وهنا الشاهد ثم عرض علي النبي - [00:43:13](#)

ومعه الرحت ورهطاني والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد ما معنى هذا الحديث معناه ان الانبياء التي دعوتهم

كلهم حق مع ذلك نسبة الاتباع تختلف كثرة وقلة ما هؤلاء الانبياء الذين دعوتهم دعوة حق لا خلاف بينهم - [00:43:41](#)

فاذا ما هو وجه الغرابة انك تقول ندعو تاركين للصلاة الى الصلاة فلا يستجيبون. معنى ذلك ان الارض غير مستعدة لتقبل هذا الخير

هذا المطر من الخير اه لكن لا يفوتني - [00:44:19](#)

انه جاء في اثناء كلامه ان الصحابي كان ليس معه شيء من العلم اظن هذه لغوة لسان لانه ما يخرج ليدعو الا وقد ملأ الله قلبه اه علما

وايمانا لكن لعلك اردت ان تقول ما عنده كثير من العلم مثل حكايتنا نحنا يعني - [00:44:39](#)

على كل حال المنهج المذكور في الكتاب والسنة. فما علينا نحن الا ان نسلك سبيل المؤمنين علما وعملا واخلاصا قل هذه سبيلي ادعو

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:45:07](#)

كنت اردت ان اقول ان سبب عدم تأثير دعوة بعض الدعاة في المدعوين يعود الى امرين اثنين او على الاقل الى احدهما اما الامران

فهو قلة العلم وقلة الاخلاص في العمل ايضا - [00:45:35](#)

اردت ان اقول هذا ثم تذكرت حديث الرهط والرهقين والرجل والرجلين والنبي وليس معه احد ما استطعنا ان نقول في النبي انه كان

يدعو بغير علم وانه كان يدعو بغير اخلاص. اذا سنقول الان - [00:46:02](#)

غير ما اردت ان اقله قبل ان القي على مسامعكم هذا الحديث اي داعية يدعو قوما الى الحق سواء كانوا مشركين كفارا يدعوهم الى

الاسلام وهم لا يستجيبون له او كانوا مسلمين ولكن - 00:46:23

مع اسلامهم منحرفين عن كثير او قليل من الاسلام هذا الداعي او ذاك حينما يدعو هؤلاء او اولئك اما ان يكون في دعوته محقا

ومخلصا ومع ذلك لم يجد اثر دعوته فالعلة حينئذ في المدعويين - 00:46:48

واما ان يكون العلة منهم وكما يقال دود الخل منه فيه ولا يمنعني شيء من ان اقول ان كثيرا من الدعاة قد يتوفر فيهم الامر ان العلم

والاخلاص ومع ذلك لا يجدون الاثر. وقد لا يتوفر فيهم العلم والاخلاص - 00:47:15

او على الاقل احدهما فلا يجدون الاثر. اذا اذا شعر احدنا بان دعوته لا تصل الى قلوب المدعويين بل يتهم نفسه هذا خير له من ان يتهم

غيره والان معكم خمس دقائق - 00:47:46

لنمشي ان شاء الله. قبل خمس دقائق في انا جاي على سؤال مهم وفيه شيء من الخطورة. خير ان شاء الله. خير ان شاء الله. لقد

تكلمت في بداية الجلسة - 00:48:09

عن قضية الهجرة وهذا موضوع حقيقة خطير جدا. خير ان شاء الله. ان شاء الله تعالى. لقد استمعت للشريط رقم خمسمائة وسبعة

وعشرين بحديث نرى بين طالب علم وبينك عن قضية اهل فلسطين - 00:48:23

اه وسأله عن حكم الهجرة من فلسطين ونعم ان شاء الله ولقد طرح سؤالاً عن قضية هجرة اهل فلسطين من فلسطين الى دار الهجرة

استمعت الى الشريط لمدة ثلاث ايام - 00:48:42

حتى هذه اللحظة وانا اكرر الشريط حتى افهم ما يقول شيخنا الاستاذ ناصر. بارك الله. بارك الله فيك. حتى لا نظلم الشيخ. جزاك الله

خير. فيما قد ينسب اليه او فيما قد نسب اليه من بعض ادعاء - 00:49:05

نعم. وابو احمد يعلم ناقص آآ الذي اريد ان اقله ان دار الهجرة يجب على كل المسلمين ان يتعاون على اقامتها وعلى انشائها حتى

نهاجر من دار الكفر ومن دار الحرب الى دار الهجرة - 00:49:20

ونحن نتفق مع الشيخ في هذه المسألة. معليش لكن انت الان تقول دار الهجرة غير موجودة؟ اقول الان داروا الهجرة غير موجودة.

عجيب نعم وقد آآ تكلمت الى ذلك الرجل وقلت له مما يؤسف له - 00:49:43

ان السعودية كانت قبل عشر سنوات لا تعلق صورا والان تجد فيها صور وكذا. اه. كاني قد فهمت من حديثك ان السعودية هي دار

هجرة وتصلح لان تكون دار هجرة. وفهمت انه الدار التي انت فيها دار هجرة؟ لم افهم هذا. انا اريد ان اصل الى ما هي صفة دار -

00:50:03

هجرة ونحن نعلم من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام انه قبل ان يهاجر الى المدينة او قبل ان يوحى اليه بالهجرة الى المدينة

بحث الى بحث عن دار الهجرة. بداية بحث بعث بعض الصحابة الى الحبشة. اه. ورجع الصحابة من الحبشة - 00:50:23

وطبعا سألهم عن اوضاع الحبشة ولم يعني يستصلح الرسول عليه الصلاة والسلام ارض الحبشة لان تكون دارا للهجرة ثم بعث بعثا الى

حضر موت او سأل الوفود التي كانت تقدم اليه عليه الصلاة والسلام - 00:50:44

عن حضرموت في اليمن فوجد بان اليمن لا تصلح دار هجرة. ايضا هذا ليس سؤالاً بارك الله فيك. نعم. انا قلت خمس دقائق الخمس

دقائق على حسابك. ان شاء الله والله يعني جلستك. معليش بارك الله فيك. نعم. انا - 00:50:59

نظرك انه لما تكلمنا عن الهجرة الى اين قلناه يهاجروا الليبيين وامثالهم الى دار لا هجرة هكذا فهمت طيب. الى ديار المسلمين. فاذا

كيف تقول انه ليس هناك دار هجرة - 00:51:19

ما انا اريد ان اسأل ما هي صفات دار الهجرة؟ يا اخي اسأل مثل ما تعمل محاضرة اسأل ما بعمل محاضرة انا لا اسمح لي يا اخي بارك

الله فيك. كيف واحد بده يسأل سؤال يختصر مو بجيب - 00:51:36

تفاصيل الحبشة وما العبرة ما هكذا يكون السؤال. انت اولاً بتقول ليس هناك درجة. طيب من قال لك انه ويجب ان يكون هناك دار

هجرة مثل دار الرسول عليه السلام. هل هناك نبي بعد رسول الله؟ فاذا لماذا تدير الكلام على - 00:51:51

عدم وجود دار هجرة وانت تؤمن معي كما قلت انفا ان هناك دار اسلام. هذا يكفي لتقييم الحجة على الكفار الذين يسلمون في بلاد

كفرهم ان يهاجروا الى بلد اسلامي. نعم. كما كذلك نقيم الحجة على المضطهدين من المسلمين - [00:52:11](#)

في البلاد الاسلامية قديما ان يهاجروا الى بلاد الاسلام التي لا اضطهاد فيها. نعم. فلماذا انت ادرت الموضوع على دار هجرة وانه لا يوجد هناك دار هجرة ومن الذي يقول من علماء المسلمين خلفا فضل عن سلف انه يجب ان يكون هناك دار هجرة لا - [00:52:31](#)

خطأ في طرح سؤال فانا اريد ان افهم انه ما هي حصيلة قراءتك في ثلاث ايام كما قلت لتلك الاشرطة انا ما ذكرت انه يجب ان يكون هناك دار هجرة ولا يمكن لمسلم ان يقول انه - [00:52:51](#)

يجب ان يكون هناك دار هجرة لان هذه الهجرة لن تتكرر ولذلك جاء في الحديث لا هجرة بعد الفتاة. نعم. اي ما في مدينة نبوية اخرى الى ان تقوم الساعة. لكن الحقيقة كما قال الشاعر ولو في غير هذه المناسبة - [00:53:11](#)

اتشبه ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح. فنحن نريد ان نوجد بلدا اسلاميا اقرب ما يكون الى تحقيق الاسلام. نحن لا نطمح ان نجد خليفة يشبه احد الخلفاء الراشدين. بل - [00:53:30](#)

يشبه الخليفة الخامس وهو عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنهم اجمعين. لكن نريد حاكما يحكم بما انزل الله يجعل هدفه الحكم بما انزل الله. اما انه اخطأ اما انه انحرف قليلا او كثيرا ما لم تروا - [00:53:50](#)

كفرا بواحا. اه. فهناك بلاد اسلامية كثيرة والحمد لله لم لا نزال والحمد لله سيبقى الامر كذلك لا نرى كفرا بواحا وانما وجد هذا في بعض تلك البلاد تأمر الشباب المسلم المضطهد ان يفر بدينه وان يهاجر بدينه من البلد الذي - [00:54:10](#)

اعلن الكفر رأسه. نعم. الى بلد لا يزال الحمد لله فيه خير كبير. وانا قلت هذا الكلام انفا. نعم. فاذا بارك الله فيك اعطنا ما هي المشكلة التي عرضت لك بالنسبة للشريط بلاش تلميذ دار هجرة لانه هذا ما نطق - [00:54:36](#)

اسحبها جزاك الله خير لان انا لست جدليا اريد ان اتعلم جزاك الله خير ذلك هو الظن بك ان شاء الله بارك الله فيك تفضل الله ببارك فيك قضية الصين - [00:54:56](#)

قضية خاصة ولها بعض الخصوصيات يعني انا ممكن استدل بالحديث الوارد في كتاب التاج الجامع للاصول آآ الذي يرويه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ستكون هجرة بعد هجرة - [00:55:07](#)

فخيار اهل الارض الزمهم مهاجرة مهاجر ابراهيم وهي قدس ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير. هذا الحديث رواه ابو داود بسند صالح لا اعلم ماذا - [00:55:25](#)

صحة هذا الحديث. ما عليه. هذه نقطة. نعم. النقطة الان عندما نجد او ننظر الى اهل فلسطين اه الصورة مع اليهود وانت اعلم بارك الله فيك ليهود ونجاستهم وحفظهم على الاسلام والمسلمين. هذا من الكلام الذي لا يريده يا اخي لانه معروف هذا كله. معروف نعم. بدنا نشوف ما هي المشكلة - [00:55:43](#)

مم. عندما اه قلت للرجل انه يجب الخروج الى دار الاسلام بلاش دار هجرة الا دار الاسلام. لا تقل الخروج الهجرة. ايوة. الهجرة من ارض فلسطين. اه طيب. من ارض الحرب. نعم. طب اه كيف يعني بدنا نوفق بين هذا الكلام وحديث الرسول عليه - [00:56:08](#)

ترامب يعني اذ قتلن اليهود انتم في اكناف بيت المقدس واكناف بيت المقدس الحديث اللي تعرفه. اي نعم. علمنا بارك الله فيك. بارك الله فيك. انا بقول له غيرك القى هذه الشبهة. نعم - [00:56:30](#)

افضل من المسجد آآ الحرام طيب بيت المقدس افضل من مكة؟ لا. طيب اي لجنتين اخطر؟ الهجرة التي هجر رسول الله من مكة؟ ام هذه الهجرة التي نحن نقترحها هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:56:46](#)

طيب فاذا هذه من باب اولي. فلماذا انت تستعظم وقدمت مقدمة بنيتها على ذاك الحديث انه مهاجر ابراهيم عليه السلام اولاً مهاجر ابراهيم عليه السلام ليس هو بيت المقدس فقط - [00:57:07](#)

بل هي بلاد الشام كلها اليس كذلك؟ نعم. طيب. فاذا كان الرسول عليه السلام سن للمسلمين ان آآ يهاجروا من بلد يضطهدون فيه بهجرته من المسجد الحرام اولاً كما ذكرت ان يهاجروا الى الحبشة وهي بلاد كفر. نعم. هم - [00:57:24](#)

فسبحان الله اذا الرسول سن هذه السنة ان يهاجر اصحابه المضطهدون من مكة الى بلاد الكفر الى الحبشي النجاشي هذا. نعم. طيب

لماذا تستغرب انت مسلما يؤمن بالله ورسوله ويحرص على اتباع الرسول عليه السلام في حدود استطاعته ان ينصح - [00:57:51](#)
اخوانه المسلمين كفاكم آآ القاء النفوس في التهلكة اراقة لدماء المسلمين عبثا اه في الامثال العامة في بعض البلاد العربية عين ما
بتقاوي المخرز الدول الاسلامية اللي عندها القوة والسلاح والطائرات والدبابات - [00:58:15](#)

متفرجة والشعب الفلسطيني هو الذي يقابل الدبابات والطائرات والى اخره. هؤلاء انت تظن آآ يخرجون اليهود وعلى قوله ذلك
الدجال لفطرس اللي كان يعلن انه سيرمي اليهود في البحر. انت تظن انه الفلسطينيين اخواننا - [00:58:40](#)
المضطهدين من اليهود شر الاضطهاد. هدونة راح يتمكنوا من رمي اليهود في البحر؟ طبعا لا. اذا اذا هذا بارك الله فيك هؤلاء اوجب
عليهم الهجرة من غيرهم لانهم يقتلون كل يوم بالعشرات مقابل يهودي كل شهر واحد يقتلوه - [00:59:02](#)
فهذه الهجرة التي انت استغربتها العكس هو صواب تماما فلذلك انا اقول لك اعكس تصب. اذا كان الرسول اولاً اذن للضعفاء
المضطهدين في مكة ان يهاجروا الى الحبشة دار النصرى يومئذ نحن نقول اليوم لا تهاجروا الى دار النصرى وانما هاجروا الى دار
الاسلام. هذا اولاً - [00:59:22](#)

ثانيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اذن الله له بالهجرة من مكة الى المدينة وقف هكذا على بل ايش قابيس ولا ايه؟ ابي
قبيس. ابي قبيس هذا هو - [00:59:47](#)
فالتفت الى مكة وقال اما انك من احب بلاد الله الي من احب بلاد الله الى الله ومن احب بلاد الله الي ولولا ان قومك اخرجوني منك
ما خرجت. اذا هذا رسول الله قلبه متعلق بالمسجد - [01:00:03](#)
كذب بالمسجد الحرام الذي جعله آآ ايش؟ مأوى للناس كما في القرآن الكريم. نعم. مثابة للناس وامنا. اي نعم فيضطر للهجرة للخلاص
اولا بنفسه ثم باخوانه الذين لحقوا به فاذا كان هو من افضل بلاد الله هاجر - [01:00:23](#)

فلماذا لا يهاجر من ثالث بلاد الله؟ وهو بيت المقدس. المسلمون مضطهدون ولا سيما وهم في كل يوم يعذبون ثم انت تجد اه من
يسمى بايش؟ تبع عرفات شو اسمه التنظيم؟ منظم التحرير. نعم. منظم التحرير بالمئات وبالالوف وعندن ربما - [01:00:47](#)
الوا سلاح والى اخره عم يتفرجوا نعم؟ غطاء المنظمة معروف انها غطاء. هذا هو. اي نعم. طيب ماذا يفعل؟ ولكن جهاد ونية فليس الان
مطلوب من كل المسلمين ان يجاهدوا حتى في فلسطين في داخل فلسطين هذا هذا سؤال - [01:01:12](#)
ايضا جانبي تماما. من الذي يجاهد يا اخي انت ما تعرف وضعك هنا ما تعرف انه اليهود الان يعني ممنوع قانونا ان يقاتلوا من قبل
المسلمين معروف. فاذا نعم. لماذا تتجاهل الواقع؟ طب هناك - [01:01:32](#)

انت بتقول الا يجب ولكن جهاد ونية. الان يجب ان نقف كلمة. هل يكون الجهاد بحماس انسان؟ لا هو ولا هو حاكم ولا هو ضابط ولا
هو انما شاب متحمس الى اخره هذا هو الجهاد في سبيل الله؟ اذا يا اخي قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم - [01:01:51](#)
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم هذا الخطاب قبل كل شيء لمن هذا بحث نحن صرفناه في عدة اشربة. نعم.
اعدوا خطاب للمؤمنين. اين هم المؤمنون؟ الذين ياكلون الربا؟ الذين يتدابرون - [01:02:11](#)

الذين يتخاصمون الذين يتحزبون كل هجم ما لديهم نحن يجب الان ننظر للموضوع جذريا من اين نبدأ؟ نبدأ بالجهاد من الذي
يجاهد؟ ما في مين يجاهد يا اخي لذلك نعم؟ الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا. وجاهدوا. وينهم؟ اول اشي ايمان ثم اجراء. هذا هو
فلنبدأ - [01:02:30](#)

فلنبدأ بالامام بارك الله فيك. ان شاء الله. لا تفكر بالخاتمة وجاهدوا. هم الجهاز يبدأ بالاخير حينما تنهيا النفوس من جهاد في سبيل
الله يقول الرسول عليه السلام المجاهد من جاهد هواه لله - [01:02:56](#)

فهل المسلمون اليوم يجاهدون هواهم لله مع انتشار للتسويق والفجور والتبرج واكل الربا الى اخره. لذلك نحن لنا كلمات لا بد من
تحقيق كلمتين تصفية وتربية. المسلمون اليوم لا يفهمون اسلامهم فهما صحيحا - [01:03:15](#)
بدءا من الله الله لا يعرفونه كما عرفنا بنفسه في كتابه وفي عهد نبيه. لا يعرفون نبيهم اي باحكامه وسنته ووالى اخره لذلك فنحن
بعيدين جدا جدا عن الجهاد جهاد الكفار - [01:03:37](#)

وقبل ان يفوتني انت تظن ان اليهود سيخرجهم اهل فلسطين ونحن نرى من اهل فلسطين كل يوم جماعة يذبحون ذبح النعاج

والقوى الحكومية تتفرج ليس هؤلاء وانما حينما يعود المسلمون - [01:03:56](#)

الى دينهم. نعم. ويربون انفسهم تربية صحيحة تربية ايمانية تربية مادية سلاحية. لانني اقول لما قال تعالى واعدوا خطاب لمن؟

للمؤمنين. للمؤمنين. اه. ما استطعتم من قوة قوة هل نحن نستطيع اليوم ان نعد القوة لو كنا مؤمنين - [01:04:22](#)

اذا فلنحاول ان نقوم بما نستطيع من القيام وهو ان نكون مؤمنين. اي ان نؤمن بما جاء في الكتاب والسنة وان نعمل بما جاء في

الكتاب والسنة في حدود طاقتنا - [01:04:45](#)

انا اقول في كثير من مثل هذه المناسبة كثير من الشباب الان متحمس حاطط دقبه وجهاد مع حكامه المسلمين يسموه بجماعة تكفير

مثلا. اه. بدن يحاربوا حكام المسلمين لك يا حبيبي حارم نفسك انت قبل كل شيء - [01:05:03](#)

انت نسيان نفسك وعم تحارب غيرك. حزب التحرير. نعم؟ حزب التحرير وجماعة تكفير الهجرة في مصر والى اخره. فقصدي ان اقول

هؤلاء نسوا انفسهم فانشغلوا بايش لحكامهم بينما العكس هو الصواب - [01:05:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بدأ بماذا بدأ بدعوة الناس الى شهادة ان لا اله الا الله فهؤلاء الذين اليوم يريدون ان

يجاهدوا الحكام ما بدأوا من الخط للنقطة التي بدأ بها الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:05:44](#)

لذلك ما في فائدة من البحث والجدال والتحزب والتكتل اذا لم يكن على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بالنسبة

الينا بعد ما جينا بعد الرسول بخمسة عشر قرن لا بد من التصفية والتربية. الان لو طرحت سؤالاً - [01:06:01](#)

عندنا تلقيناه من نبينا صلى الله عليه واله وسلم حينما سأل الجارية اين الله طيب سأل مسلمينك اليوم بيقولوا لك الله في كل مكان.

يعني الله في الكهالي. الله في في البارات في الخمارات. انا وانت بنقول حاشا. والحمد لله - [01:06:25](#)

اللي الله هدا. الحمد لله. لكن اللي بدك تجاهد معه متقاتل معه. حيقاتلوك لانك بتقول هالكلمة هذه لو كنتم تعلمون. نعم. فلذلك بارك

الله فيك الهجرة واجبة على كل من يستطيع وهذا لابد منه وهذا حكم شرعي - [01:06:47](#)

اما لا يستطيع فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. ان شاء الله. بلغ الرجل يعني معناته نترك فلسطين لليهود بعبثوا ويسرحوا فيها كما يحلو

لهم؟ لا بدنا نترك انفسنا كالنعاج لليهود احسن - [01:07:04](#)

هذا احسن يا اخي بارك الله فيك من القواعد الاسلامية اذا وقع المسلم بين الشرين نعم صار اقلهما بارك الله فيك هذا اولا نعم وثانيا

كلمة الحق لا تتصور يتبناها كل مسلم - [01:07:22](#)

لو كان الامر كذلك ما وجدت هذا التأخر في المسلمين. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اخوة

الايمان والان مع مجلس اخر نعم واجب على اهل فلسطين - [01:07:40](#)

هذا الزمان فعله ما هو حكم الدار التي؟ ما الواجب على من؟ على اهل فلسطين في هذا الزمان. نعم. وما حكم الدار التي هم فيها هم

بين امرين من كان منهم يستطيع ان يهاجر الى بلد اسلامي ينجو بدينه وبنفسه - [01:08:00](#)

فهذا هو واجبه اما من كان لا يستطيع فيصبر كما صبر الضعفاء في اول العهد الاسلامي في مكة هذا هو الواجب على كل من كان هناك

حكم ايش؟ حكم الدار التي هو فيها - [01:08:19](#)

دار محكومة بالكفر فلو كان هناك مسلمين يجب ان يقاتلوهم حتى تعود البلاد الى اهلها المسلمين كانت البلاد من حولهم ايضا لا تحكم

بما انزل الله فهجرتهم لتكون من دار كفر الى دار كفر ولا من دار كفر الى دار لا ليسوا سواء - [01:08:38](#)

لا يجوز وراءها تلك هذه ديار اسلامية ولو كان فيها حكم كما تعلمون جميعا في كثير من جوانب مخالفة للاسلام لكن هناك الحكم حكم

كافر له قرنان اه حكم يهودي. اما هنا فالامر ليس كذلك فلا يجوز قياس هذه البلاد على تلك - [01:08:57](#)

وهذا كما يقول ابن حزم رحمه الله لو كان القياس صحيحا لكان هذا من القياس هو عين قياس الباطل وان تقاس البلاد الاسلامية التي

تحكم بحكم اسلامي ولو كان فيما فيه فليس كالحكم الذي يحكم بالتوراة او بالانجيل اما او باي - [01:09:21](#)

قانون يخالف كل الشرائع السماوية وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هو لا يعني ان يخرجوا غير

مهاجرين وانما ان يخرجوا اولاً مهاجرين وثانياً لا يخلدوا الى الارض - [01:09:46](#)

وانما ليعملوا جهدهم كل واحد في استطاعته بهدود امكانياته ليعودوا الى بلدهم اعزاء منصورين على الاعداء اهو ما بقول بالخروج تسليم لقمة سائغة لليهود وشو رأيكن انتم الان الحكومة الفلسطينية وبينها - [01:10:13](#)

اه في فلسطين ولا خارج فلسطين قارة فلسطين ليس ما عم بتقيموا قيامة على هدولا اللي اقاموا الحكومة ليس ما بيقيموها ما بيستطيعوا طيب هو الشيخ لانه يعلم ان هؤلاء المضطهدين من المسلمين ما يستطيعون - [01:10:37](#)

ما بتقاوم اخرس ولذلك هو حرصا على دماء المسلمين وعلى اعراضهم يأمر بتطبيق آيات واحاديث الم تكن ارض الله واسعا انت تهاجر فيها النكتة هاي ينبغي ان تلاحظ - [01:10:57](#)

انه نحن حينما نقول بالهجرة لا يعني ليركنوا الى الارض وانما ليفكر كل واحد منهم وليعمل ما يستطيع لكي يعود الى بلده سواء من قريب او من بعيد هذا بيد الله عز وجل - [01:11:20](#)

عزيزا مكرما فان يعني جاءت مناسبة مش اللببي هذا الموضوع ان شاء الله انا قلت لبعض الناس سبحان الله بعض الناس في بعض النقاشات بسم الله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف - [01:11:38](#)

نعم. السلام عليكم. وعليكم السلام. ان شاء الله. اهلين. حياكم الله. والله احنا في مجلس الان يعني جالسين حوالي سبع شباب. نعم في بعض القضايا يا فضيلة الشيخ. نعم. في طرحوا بعض القضية يعني على لساني كما ادري - [01:12:05](#)

قضية اه الفتوى الاخيرة. نعم. عقضية الهجرة من فلسطين. نعم. حاب انا اسمح منك عالتلفون نصه اسمع الشريط تسمعه احسن يعني معقول ان اعد لك المحاضرة الان؟ انا لا اريد المحاضرة غير صحيحة؟ اسمع الشريط. نعم - [01:12:29](#)

اسمع الشريط فضيلة الشيخ وخلاصة الشريط نعم ان الرسول هاجر من مكة حينما ظلم هو واصحابه واتباعه نعم آآ الى المدينة نعم ومكة افضل من بيت المقدس بكثير. هذا اه نعم. فهجرتهم - [01:12:49](#)

الى بلاد يتمكنون فيها من القيام بشعائر دينهم. نعم. والخلاص والنجاة بانفسهم من ظلم اليهود وبغيهم وقتلهم. نعم الابرياء بغير حق. نعم. واليهود معروف عنهم بنص القرآن انهم كانوا يقتلون الانبياء فضلا عن غيرهم بغير حق. نعم - [01:13:15](#)

هذا خلاصته الكريمة. طيب جزاك الله خير عفوا شيخ. اه الان تعلم انت ان تقريبا المسلمين يعني مضطهدين في كل مكان. اين يهاجرون سامحك الله هذا كله جرى النقاش فيه. هل انت تظن انه اردن - [01:13:41](#)

مثل اليهود انا لا اظن ايش معنى هذا السؤال الله يهديك؟ هل تطيع ان تستقبل مثل هذه اي بلد اخر؟ اي بلد اخر يمكن للمسلم ان يهاجر اليه فهذا واجبه. اما انا مالي ملك الدنيا حتى قل لك هالبلد او هالبلد - [01:13:59](#)

انا رجل علم اقول ما ادين الله به. كما يسألني واحد انا رجل غني واودع مالي لي في البنك يجوز بقول له لا. نعم. بقل لي شو ساوي؟ ما هو البديل؟ بقول له هاي من شغلتي - [01:14:19](#)

انا بعرف قل لك لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه. اما شو البديل؟ هاي ما انشغلتي. ما هو عفوا شيخ يعني احنا الان يعني يعني يحصل تشويش على هذه الفتوى كثير. يا اخي الله يهديك اقرأ الشريط وبس ولا تجادل - [01:14:37](#)

بخير ان شاء الله. ما في عنا استعداد نعيد المحاضرة لكل انسان بقى بيستشكل حكم شرعي. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فانتم تعدوا القضاء بعقولكم وليس بنصوص كتاب ربكم. واحاديث نبيكم. سلموا فلا - [01:14:54](#)

بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا لما؟ هذه بلاغ مشكلة في هذه الفتوى فهم رجل من رجلين اما جاهل فينبغي ان يتعلم واما - [01:15:14](#)

مغرض صاحب هوى فيجب ان يتقي الله عز وجل. انا ما عم اجيب شي من بيتي انما هي آيات واحاديث صريحة ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [01:15:34](#)

المهاجرون الذين هاجروا من مكة الى المدينة. نعم فهم الذين فتحوا باب او سنوا سنة الهجرة ولذلك فمن اراد ان يستن فاولئك هم القوم الذين لا يشقى من استن بسنتهم - [01:15:54](#)

والسلام عليكم. جزاك الله خير. وإياك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:16:14